

رسالة من تشارلز كرين إلى الرئيس روزفلت يصف فيها الملك عبد العزيز

وقعت في يدي وأنا ألقب الوثائق المحفوظة لدى : والتي جمعها
من دار المحفوظات الوطنية الأمريكية بواشنطن (١) ، أثناء اعمالي لبحث
الدكتوراه ، على وثيقة تاريخية مهمة (٢) ، وهي رسالة كتبها ورسيل
الإصمائي الأمريكي الذي ، المستر تشارلز كرين (Charles Crane)
إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فرانكلين روزفلت في ٢١ يناير
١٩٢٩ م

والتي معنا إلى أن أهمية هذه الرسالة تكمن في كونها رسالة تاريخية تصف
الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - ذلك الوصف الذي يمس وجهه نظير
اجتبية ، بل وجهة نظر الرجل الاقتصادي العالمي ، تشارلز كرين الذي زار البلاد
السعودية في شتاء عام ١٩٢١ م في محاولة منه لدراسة مدى إمكانية تشغيل أمواله في
الجزيرة العربية في مجالات التنقيب عن المعادن ، والمشاريع الزراعية وفيهما من
المجالات الاقتصادية المتنوعة في البلاد .

والجدير بالذكر أن المستر تشارلز كرين كان قد قام برحلة إلى بلاد اليمن
عام ١٩٢٧ م ، وذلك من أجل الغاية نفسها وتلاحظ مدى أهمية هذه الزيارة في
الشئون الأمريكية من التقرير الصادر عن لجنة الدفاع القومي الأمريكي والمرفوع
على الكونغرس الأمريكي (٣)